يا مولاي عندي منكر يد بيضاء لا استطيع القيام بشكرها قال العبد اجملت واخرج
فانه شكر التمم احسن منه انشد ذو الرمة هشام بن عبد الملك ما بال عينك
منها الماء ينسكب قال له عبد الملك ما رايت على امراة احسن من شحم ولا على
رجل احسن من فصاحة مر الاصمعي بحي من احياء العرب فوجد صبيا يلعب مع
الصبيان في الصحراء ويتكلم بالفصاحة فقال الاصمعي اين اباك يا صبي فلم ينظر اليه الصبي
ولم يجب ثم قال اين اباك فنظر اليه ولم يجب كالاوزغ قال اين ابوك فقال فاء الى
الفيف لطلب الفي فاذا فاء الفي فاء سقط عيسى بن عمر عن حمار فاجتمع الناس عليه فقال
فاء اي رجع منه — اي تفرقوا منه
ما لكم تكاكاتم علي تكاكاكم على ذي جنة افرنقعوا عني فقيل ان جنته يتكلم
اي اجتمعتم منه
بالهندية الاحنف سمعت كلام ابي بكر حتى مضى وكلام عمر حتى مضى وكلام عثمان
حتى مضى وكلام علي حتى مضى رضي الله عنهم لا والله ما رايت ابلغ من كلام عائشة وقال
معاوية ما رايت ابلغ من عائشة ما اغلقت بابا فاردت فتحه الا فتحته ولا فتحت بابا
فاردت اغلاقه الا اغلقته **الروضة التاسعة والاربعون**
في القرابات والانساب وذكر حقوق الاباء والامهات وحب الاولاد وصلة الرحم والشفقة والنصيحة

والترحم

والزجر عن التبرم علي رضي الله عنه رفعه اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد
من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار
ازاره خيلاء فلو من عق اباه عقه ولده قيل لعلي بن الحسين انك من ابر
الناس ولا تأكل مع امك في صحيفة قال فاني اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه
طبق منه
فاكون قد عققتها النبي عليه السلام حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على
ولده وقع بين الحسين واخيه الحسن رضي الله عنهما كلام فقيل له ادخل على اخيك فانه اكبر منك
فقال سمعت جدي صلى الله عليه وسلم قال ايما اثنين جرى بينهما الكلام وطلب احدهما رضى الاخر
كان سابقه الى الجنة وانا اكره ان اسبقه فسمع الحسن الخبر فاتاه عاجلا عثمان رضي الله عنه
عن بني اقرباءه ابتغاء وجه الله وانا اعطي اقربائي لوجه الله ولن ترى مثل عمر رضي الله عنه
لما انشد قيلة والنضر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتق يعتق لو
الاسيرة منه
كنت قبلت فدية لفديته باعز ما عندي اليه وبنفقي فقال رسول الله عليه السلام عليها
وبكى وقال لو جئتني من قبل لعفوت عنه ثم قال لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه قلت يا رسول الله ابو الولد لاهل الجنة قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليتمنى

سأل الزمخشري بعض العلماء عن سبب قطع رجله قال
عصفورا في صباي وربطت بخيط في رجله فانفلت
من يدي ودخل في خرق فجذبته فانقطعت رجله
فتألمت والدتي وقالت قطع الله رجل الابعد
كما قطعت رجله فلما رحلت الى بخارا لطلب العلم
سقطت من الدابة فانكسرت رجلي وقيل اصابه
البرد في الطريق وسقطت وكان يمشي بخشب
[illegible] عليه الصلوة والسلام احفظ
يا بني ابيك والامي وصية والديك
يطول عمرك صح

[illegible] الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)